وقد تقدمت ترجمته في دار الحديث العروية وقال فيه في سنة أربع وتسعين وستمائة شرف الدين أحمد بن نعمة المقدسي الإمام العلامة أقضى القضاة خطيب الشام ولد في سنة ثنتين وعشرين وستمائة وولي درس دار الحديث النورية والشامية البرانية والغزالية توفي رحمه ا تعالى في شهر رمضان .

وقال فيه في هذه السنة وفي شوال باشر مشيخة دار الحديث النورية الشيخ علاء الدين بن العطار عوضا عن شرف الدين وقد تقدمت ترجمة الشيخ علاء الدين هذا في دار الحديث الدوادارية ثم وليها بعده الإمام الحافظ المؤرخ المفيد علم الدين أبو محمد القاسم بن محمد بن يوسف بن محمد البرزالي الاشبيلي الأصل الدمشقي ولد سنة ثلاث والصحيح سنة خمس وستين وستمائة وسمع الجم الغفير وكتب بخطه ما لا يحصى كثرة وتفقه بالشيخ تاج الدين الفزاري وصحبه وأكثر عنه ونقل عن الشيخ تاج الدين في تاريخه وولي مشيخة دار الحديث النورية هذه ومشيخة النفيسية وصنف التاريخ ذيلا على تاريخ أبي شامة بدأ فيه من عام مولده وهو السنة التي مات فيها أبو شامة رحمه ا تعالى وهي سنة خمس والمعجم الكبير وجمع لنفسه أربعين بلدانية وبلغ ثبته بضعة وعشرين مجلدا أثبت فيه كل من سمع منه وانتفع به المحدثون من زمانه إلى أخر القرن ذكره الذهبي في معجمه وقال الإمام الحافظ المتقن الصادق الحجة مفيدنا ومعلمنا ورفيقنا محدث الشام ومؤرخ العصر ومشيخته بالإجازة والسماع فوق الثلاثة آلاف وكتبه وأجزاؤه الصحيحة الفصيحة مبذولة لمن قصده وتواضعه وبشره مبذول لكل غني وفقير توفي رحمه ا تعالى محرما بخليص في رابع ذي الحجة سنة تسع بتقديم التاء وثلاثين وسبعمائة ووقف كتبه وكتب ابن حبيب على معجمه هذه الأبيات % يا طالبا نعت الشيوخ وما رووا % فيه على التفصيل والإجمال % % دار الحديث أنزل تجد ما تبتغيه % بارزا في معجم البرزالي % $